

جيش السيسي يبدأ في ضخ مياه البحر في أنفاق غزة



الجمعة 18 سبتمبر 2015 12:09 م

بدأ الجيش في وقت مبكر من فجر الجمعة، بضخ كميات كبيرة من مياه البحر في أنابيب عملاقة مددها في وقت سابق على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، في محاولة لتدمير أنفاق التهريب أسفل الحدود، عبر إغراقها

وقال الفلسطيني "أبو محمد"، وهو مالك أحد الأنفاق، إن "الجيش المصري بدأ بضخ كميات كبيرة من مياه البحر المتوسط داخل أنابيب عملاقة تضم مئات الثقوب مددها في وقت سابق داخل خندق يمتد على طول الحدود بين الأراضي المصرية وقطاع غزة".

وأوضح الفلسطيني "أبو محمد"، الذي رفض الكشف عن اسمه كاملاً، أن كميات كبيرة من المياه تدفقت داخل عشرات الأنفاق التي كانت تستخدم لتهريب المواد الغذائية والأدوية ومواد البناء من الجانب المصري إلى القطاع، ما دفع أصحاب هذه الأنفاق لاستخدام مضخات لسحب المياه إلى خارج أنفاقهم، في محاولة لمنع انهيارها

ويستبعد أن يتمكن أصحاب الأنفاق من السيطرة على المياه التي يضخها الجيش المصري وتتدفق إلى أنفاقهم، وذلك لكمياتها الضخمة، وضعف أداء المضخات التي يستخدمونها، ما يعني انهيار تلك الأنفاق خلال ساعات قليلة على أبعد تقدير

من جانبه، قال "أبو سائد"، وهو مالك نفق حدودي كان يستخدم لإدخال الأسمدة للقطاع، إن "الجيش المصري بدأ بالفعل ضخ كميات هائلة من مياه البحر المتوسط عبر الأنابيب العملاقة التي مددها أسفل الحدود قبل عدة أسابيع".

وأشار، "أبو سائد" إلى أن بعض الأنفاق المهجورة التي لم يتم نزح المياه المتدفقة إليها انهارت فعلياً بشكل جزئي، متوقفاً أن تنهار كلياً خلال الساعات القادمة، موضحاً أن "ضخ الجانب المصري لهذه الكميات الهائلة من مياه البحر أسفل الحدود مع غزة، سيؤدي حتماً لانهيار معظم الأنفاق التي تصلها المياه".

ومنذ الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، في يوليو 2013، شددت السلطات الانقلابية من إجراءاتها الأمنية على حدودها البرية والبحرية مع القطاع، حيث طالت تلك الإجراءات حركة الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المشتركة، مع إغلاق معبر رفح البري وفتحه استثنائياً على فترات زمنية متباعدة لسفر الحالات الإنسانية من المرضى والطلبة وأصحاب الإقامات والجنسيات الأجنبية

ومنذ أكتوبر الماضي، تعمل السلطات الانقلابية على إنشاء منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع القطاع

وكالات